أخرج عبد الرزاق والبخاري والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وابن مردويه من طريق مصعب بن سعد قال : سألت أبي قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا أهم الحرورية ؟ قال : لا هم اليهود والنصارى .

أما اليهود فكذبوا محمدا صلى ا عليه وآله .

وأما النصارى فكذبوا بالجنة وقالوا : لا طعام فيها ولا شراب .

والحرورية الذين ينقضون عهد ا من بعد ميثاقه .

وكان سعد يسميهم الفاسقين .

وأخرج عبد الرزاق والفريابي وسعيد بن منصور وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه وابن مردويه عن مصعب قال : قلت لأبي قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا الحرورية هم ؟ قال : لا ولكن أصحاب الصوامع والحرورية قوم زاغوا فأزاغ ا قلوبهم .

وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن أبي خميصة عبد ا بن قيس قال : سمعت علي بن أبي طالب يقول في هذه الآية قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا إنهم الرهبان الذين حبسوا أنفسهم في السواري .

وأخرج ابن مردويه عن أبي الطفيل قال : سمعت علي بن أبي طالب وسأله ابن الكواء فقال : من هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا ؟ قال : فجرة قريش .

وأخرج عبد الرزاق والفريابي وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه من طريق عن علي أنه سئل عن هذه الآية قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا قال : لا أظن إلا أن الخوارج منهم .

وأخرج البخاري ومسلم وابن المنذر وابن أبي حاتم عن أبي هريرة عن رسول ا صلى ا عليه وآله قال : " إنه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند ا جناح بعوضة " .

وقال : " اقرأوا إن شئتم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا "